mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 72-6-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

ولما جاء امرنا نجينا هودا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولما جاء امرنا نجيناه ونجيناهم وتلك عدو جحدوا بآيات ربهم عليم واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. الا على بعدا لعاد قومه - 00:00:00

احسنت. جزاك الله خير لما هود قومه وبلغ رسالات ربه وكفر به عاد كفر به قومه كذبوه وعاندوه وهددوه وفوض امره الى ربه وتوكل عليه وتبرأ من قومه وشركه عذاب الله - 00:01:05

وهو الريح العاتية التي تركتهم صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية وهي امر الله لانها مرسلة بامره قال الله لما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه. وهذه سنة الله كل الامم - 00:02:01

انه تعالى ينجي اولياءه انبيائه واولياءه وينصرهم على اعدائهم ويهلك الظالمين المشركين المكذبين كما قص الله علينا في شأن قوم نوح ارسل الله الطوفان الغامر الذي على على رؤوس الجبال - 00:02:33

وقد آآ هيأ الله الاسباب لنجاة نوح فعلمه صناعة الفلك وامره بان يركب فيها ومماه من المؤمنين ويحمل معه من كل زوجين اثنين شجرة السفينة واستووا عليها وامره ان يقول الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - 00:03:08

وهكذا هود عليه السلام. نجاه الله ومن معه فلما جاء هنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا نجاه الله برحمة منه الله يرحم اولياءه وانبياءه ويغضب على اعدائهم ويغضب على الكافرين - 00:03:35

فغضب الله على الكافرين فانزل بهم العذاب ورحم نبيه والمؤمنين فنجاهم من الهلكة ولما جاء هنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ نجاه الله من هذا العذاب الشديد الغليظ - 00:04:03

تدل على عظمه وعلى شدته ونجيناهم من عذاب غليظ الله وترك عادوا جحدوا بايات ربهم هذه عاد هذه عاد التي سمعنا خبرها تعهدوا بايات ربهم وعصوا رسله عصى ونوح عصى وفود - 00:04:30

والقاعدة ان كل ان من كذب رسولا فهو مكذب لجميع الرسل لان رسالة الرسل واحدة ودعوتهم واحدة فمن كذب رسولا فهو مكذب لجميعهم. كما قال تعالى كذبت قوم نوح المرسلين. كذبت عادل المرسلين. كذب - 00:05:04

تمود للمرسلين. وقال هنا وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله. واتبعوا كل جبار اليد عصوا الرسل واتبعوا امر طواغيت الجبابرة المتجبرين المتكبرين المفسدين في ارض الله المستكبرين واتبعوا امر كل جبار عنيد - 00:05:24

واتبع في هذه الدنيا لا لا. بعد هذا العذاب اتبع بلعنة من الله وهو الطرد والابعاد عن رحمته واتبع في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. فاللعنة تلاحقهم في الدنيا والاخرة - 00:06:00

يوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم. يعني جحدوا ربهم فلم يؤمنوا بالله ولم يخلصوا العبادة له وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا واتبعوا امرهم. الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود - 00:06:24

وهذا نوع دعاء عليهم بالابعاد بالابعاد كما قال في قوم نوح وقيل بعدا للقوم الظالمين وكيل بعدا من القوم الظالمين وكالة وكالة هنا في قوم عود على بعدا لمديا على - 00:06:56

هذا الا ان عادا كفروا ربهم على بعدا لعاد قوم هود بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - 00:07:23
في تفسير قول الله تعالى فان تولوا اي تتولوا تتولى. نعم يعني تعرض ما دعوتكم اليه قد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم اي ان اعرضتم تهلككم الله عز وجل - 00:08:00
ويستبدل بكم قوما غيركم اقوى منكم يوحدونه ويعبدونه ولا تضرونه شيئا بتوليك واعراضكم انما تضرون انفسكم وقيل لا تنقصونه شيئا. وقيل؟ وقيل ان لا لا تنقصون شيئا اذا اهلككم لان وجودكم وعدمكم عنده سواء - 00:08:37
ان ربي على كل شيء حفيظ الحمد لله ان ربي على كل شيء حفيظ لكل شيء حافظ من ان تنالوني بسوء قوله تعالى ولما جاء امرنا عذابنا نجينا هود والذين امنوا ما العذاب امر الله لانه بامره - 00:09:28
يعني جاء العذاب الوقف والمرسل بامره تعالى فسمي المكون والمرسل بامر الله امر نعم قوله تعالى ولما جاء امرنا عذابنا نجينا هودا والذين امنوا معه وكانوا اربعة الاف في رحمة بنعمة - 00:10:13
منا ونجيناهم من عذاب غليظ يعني يقول انه كان اربعة الاف يعني الذين معه هود مؤمنون اربعة الاف وهذا من الاخبار التي لا يعتمد عليه. الله اعلم برحمة بنعمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ - 00:10:54
وهو الريح وهو الريح نعم. نعم وهو الريح التي اهلك الله بها عادا وقيل العذاب الغليظ عذاب يوم القيامة كما نجيناهم في الدنيا من العذاب كذلك نجيناه في الاخرة وتلك عاد رده الى القبيلة - 00:11:35
بايات ربهم واصوا رسله يعني هودا وحده ذكره بلفظ الجمع لان من كذب رسولا كان كمن كذب جميع الرسل واتبعوا امر كل جبار عنيد ايوة ايوة تبع السفلة والسقاط اه اه اهل التكبر والعناد - 00:12:11
والجبار المتكبر والعنيد الذي لا يقبل الحق يقال عند الرجل عنودا اذا حياكم قال عنيد. نعم ماشي والعنيد الذي لا يقبل الحق يقال عدد الرجل هنودا اذا ابى وان عرفه - 00:12:51
قال ابو عبيدة العديد والعاند والعنود والمعاند المعارض لك بالخلاف واتبع في هذه الدنيا لعنة يردف لعنة تلحقهم وتنصرف معهم. والعنة هي اللي بعد والطرد الرحمة ويوم القيامة اي وفي يوم القيامة ايضا. لعنوا كما لعنوا في - 00:13:49
الدنيا والاخرة انا ان عادا كفروا ربهم اي بربهم. يقال كفرته وكفرت كما يقال شكرته وشكرت له. ونصحته ونصحت له لابد لعاد قوم هود. قيل بعدا من رحمة الله. وقيل هلاكا وللبعد - 00:14:27
احدهما ضد القرب يقال منه بعد يبعد بعدا. والاخر بمعنى هناك يقال منه بعيد يبعد بعدا وبعدا انتهى قوله تعالى واذا افهموا دا اخاهم صادق. الله المستعان قوله وتلك عهد جحدوا بايات ربهم. الله اكبر - 00:15:00
لا اله الا الله لا اله الا الله قال رحمه الله تعالى وتلك اعاد جحدوا بايات ربهم اي كفروا به اي كفروا بها وعصوا رسول الله وذلك ان من كفر بنبي فقد كفر بجميع الانبياء - 00:15:48
لانه لا فرق بين احد منهم في وجوب الايمان به فعاد كفروا بهود فنزل كفرهم به منزلة من كفر الرسل تنزل كفرهم به منزلة من كفر بجميع الرسل. نعم نعم - 00:17:53
تركوا اتباع رسولهم الرشيد واتبعوا امر كل عنيد. فلهذا اتبع في هذه الدنيا لعنة من الله. ومن عباده المؤمنين. كل لما وينادى عليهم يوم القيامة على رؤوس الاشهاد. الا ان عادا كفر - 00:18:25
ما بعث نبي بعد عاد الا لعن على لسانه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:18:55
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. فصل فاما الذمي فيجب التفريق بين مجرد كفره وبين سبه فان كفره به لا ينقض العهد - 00:19:26
ولا يبيح دم المعاهد بالاتفاق. فان كفره. احسن الله اليك فان كفره به نعم. لا ينقض العهد كفره بالرسول هو كان في اصلي نعم فان كفره به لا ينقض العهد ولا يبيح دما معاهد بالاتفاق. لانه صالحناهم على هذا - 00:19:45

واما سبه له فانه ينقض العهد ويوزن. صالحناهم على بقائهم على كفرهم وبقائهم على دينه هو الذي يديرون به صالحناهم على هذا نعم. احسن الله اليك لانا صالحناهم على هذا واما سبه له فانه ينقض العهد ويوجب القتل كما تقدم - 00:20:14

قال القاضي ابو يعلى عقد الاماني يوجب اقرارهم على تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم لا على شتمهم وسبهم له وقد تقدم ان هذا الفرق ايضا معتبر في المسلم حيث قتلناه بخصوص السب - 00:20:45

وكونه وكونه موجبا موجبا للقتل حدا من الحدود. بحيث لا يسقط بالتوبة وان صحت. واما حيث قتلناه لدلالته على الزندقة او لمجرد كونه مرتدا فلا فرق حينئذ بين مجرد الكفر وبين ما تضمنه من انواع السب نقول - 00:21:04

الاثار عن الصحابة والتابعين والفقهاء مثل مالك واحمد وسائر الفقهاء القائلين بذلك. كلها مطلقة فيمن شتم النبي النبي صلى الله عليه وسلم من مسلم او معاهد فانه يقتل ولم يفصل بين شتم وشتم ولا بين ان يكرر الشتم او لا يكرر - 00:21:24

يبه او يظهره او لا يظهره. واعني بقوله لا يظهره اي الا يتكلم به في ملأ من المسلمين. والا لا يقام عليه حتى يشهد مسلمان انهما سمعاه يشتمه. او حتى يقر بالشتم. وكونه يشتمه بحيث - 00:21:45

بحيث يسمعه المسلمون اظهار له اظهار له. اللهم الا ان يفرض انه شتمه في بيته خاليا فسمعه جيرانه المسلمون او من استرق السمع منهم. قال مالك واحمد كل من شتم النبي صلى الله عليه وسلم او تنقصه مسلما - 00:22:05

من كان او كافرا فانه يقتل ولا يستتاب فنص على ان الكافر يجب قتله بتنقصه بتنقصه له. كما يقتل بشتمه وكما يقتل المسلم بذلك. وكذلك سائر اصحابنا ان سب النبي صلى الله عليه وسلم من الذمي يوجب القتل. وذكر القاضي وابن عقيل وغيرهما انما - 00:22:25

ابطل الايمان فانه يبطل الامان اذا اظهروه. فان الاسلام اكد من عقد الذمة. فاذا كان من الكلام ما يبطل حقن الاسلام فان يبطل حقن الذمة او لا. مع الفرق بينهما من وجه اخر فان المسلم اذا سب الرسول - 00:22:50

دل على سوء اعتقاده في رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك كفر. والذمي قد علم ان اعتقاده ذلك. واقررناه على اعتقاده وانما اخذ عليه كتمه والا يظهره. فبقي تفاوت ما بين الاظهار والاظمار. قال ابن عقيل فكما اخذ المسلم - 00:23:10

فكما اخذ على المسلم الا يعتقد ذلك اخذ على الذمي الا يظهره. فاظهار هذا كاظمار ذاك. واظماره لا ضرر على الاسلام لا ازراء فيه وفي اظهاره ظرر وازراع على الاسلام. ولهذا ما بطن من الجرائم لا لا نتبعها في حق المسلم - 00:23:30

ولو اظهروها اطمنا عليهم اطمنا عليهم حد الله. ولهذا ولهذا احسن الله اليك ولهذا ما بطن من الجرائم نعم لا نتبعها في حق المسلم. نعم ولو اظهروها اقمنا عليهم حد الله. نعم - 00:23:50

وطرد القاضي وابن عقيل هذا القياس في كل ما ينقض الايمان من الكلام. مثل التثنية والتثليث كقول النصارى ان الله ثالث ثلاثة ونحو ونحو ذلك ان الذمي متى اظهر ما تعلمه من من دينه من الشرك - 00:24:13

ما قضى العهد كما انه ان اظهر ما تعجب. يقول وكذلك الذمي. احسن الله اليك. ان الذمي. نعم. متى اظهر ما تعلم من دينه من الشرك نقض العهد لانه معاذ على الا يغفر يمكن - 00:24:31

المقصود نقض ما عهد عليه والا هو التثليث قد اقرناه على على على دينه والتدريس من دينه لكنه اذا اظهره يكون قد نقض الشرط الا يظهر دينه هذه الفائدة. احسن الله اليك - 00:24:52

ان الزمي متى اظهر ما تعلمه من دينه من الشرك نقض العهد كما انه ان اظهر ما نعلمه بقوله في نبينا صلى الله عليه وسلم نقض العهد قال القاضي وقد نص احمد على ذلك فقال في رواية حنبل كل من ذكر شيئا يعرض به الرب فعليه - 00:25:18

قتل مسلما كان او كافرا هذا مذهب اهل المدينة وقال جعفر بن محمد سمعت ابا عبدالله يسأل عن يهودي مر بمؤذن وهو يؤذن فقال له كذبت. فقال يقتل لانه شتم - 00:25:44

نعم فقد نص على قتل من كذب المؤذن وهو يقول الله اكبر. او اشهد ان لا اله الا الله. او اشهد ان محمدا رسول الله. وقد ذكرها الخلال والقاضي في سب الله بناء على انه كذبه فيما يتعلق بذكر الرب سبحانه. والاشبه انه عام في تكذيبه فيما فيما - 00:25:59

يتعلق بذكر الرب وذكر الرسول. بل هو في هذا او لا. لان اليهودي لا لا يكذب من قال لا اله الا الله ولا من قال الله اكبر وانما يكذب من

قال ان محمدا رسول الله. وهذا قول جمهور المالكيين. قالوا انه يقتل بكل - 00:26:21
سواء كان يستحلون سواء كانوا يستحلونه او لا يستحلونه. لانهم وان استحلوا وان استحلوه فانا لم العهد على اظهاره. وكما لا لا يحصن الاسلام من سبه كذلك لا لا تحصن منه الذمة - 00:26:41
وهو قول ابي مصعب وطائفة من المدنيين. قال ابو مصعب في نصراني قال والذي اصطفى عيسى على محمد اختلف علي فيه فضربته حتى قتلته او عاش يوما وليلة وامرت من جر وامرت من جر برجله وطرح على على - 00:27:01
فاكلته الكلاب وقال ابو مصعب في نصراني قال عيسى خلق محمد. وقال ابو مصعب في نصراني قال عيسى خلق محمد نعم اعوذ بالله قال يقتل وافتى سلف الاندلس الاندلسيين بقتل نصرانية استهلت بنفي الربوبية وبنوة عيسى لله - 00:27:21
وقال ابن القاسم فيمن سبه فقال ليس بنبي او لم يرسل او لم ينزل عليه قرآن وانما هو شيء تقوله. ونحو هذا فيقتل وان قال ان محمدا وان قال ان محمدا لم يرسل الينا وانما ارسل اليكم وانما نبينا - 00:27:55
موسى او عيسى ونحو هذا لا شيء عليهم. لان الله اقرهم على مثله قال ابن القاسم واذا قال النصراني ديننا خير من دينكم. انما دينكم دين الحمير. ونحو هذا من ونحو هذا من - 00:28:15
او سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله. فقال كذلك يعظكم الله. ففي هذا الادب ففي هذا الادب موجع والسجن الطويل. وهذا قول محمد بن سحنون. وذكره عن ابيه ولهم قول اخر فيما اذا سبه بالوجه الذي - 00:28:32
كفروا بالوجه الذي به كفروا انه لا يقتل قال سحنون عن ابن القاسم من شتم الانبياء من اليهود والنصارى بغير الوجه الذي به كفروا ضربت عنقه الا ان يسلم وقال سحنون في اليهود يقول للمؤذن اذا تشهد كذبت. يعاقب العقوبة الموجعة مع السجن الطويل. وقد تقدم نص - 00:28:52
الامام احمد في مثل هذه الصورة على القتل لانه شتم. وكذلك اختلف لانه احسن الله اليك. لانه شتم. نعم وكذلك اختلف اصحاب الشافعي في السب الذي ينتقض به عهد الذمي ويقتل به اذا قلنا بذلك على الوجهين. احدهما ينتقض - 00:29:18
وبمطلق السب لنبينا والقدح في ديننا اذا اظهروا. وان كانوا يعتقدون ذلك دينا وهذا قول اكثرهم. والثاني انهم اذا اظهروه وان كانوا يعتقدون فيه دينا من انه ليس برسول والقرآن ليس بكلام الله فهو كاظهارهم فهو كاظهار - 00:29:39
قولهم في المسيح ومعتقدهم في التثريث. قالوا وهذا لا لا ينقض العهد وهذا لا ينقض لا ينقض العهد بلا تردد بل يعزرون على اظهاره. واما ان ذكروه بما لا يعتقدونه دينا كالطعن في نسبه فهو الذي قيل فيه ينقض العهد. وهذا اختيار - 00:29:59
الصيدلاني وابي المعالي وغيرهما. وحجة من فرق بين ما يعتقدونه فيه دينا وما لا يعتقدونه كما اختاره بعض المال وبعض الشافعية انهم قد اقروا على دينهم الذي يعتقدونه. لكن منعوا من اظهاره. فاذا اظهروه كان كما لو اظهروا - 00:30:19
المناكير التي هي من دينهم كالخمر والخنزير والصليب ورفع الصوت بكتابهم ونحو ذلك. وهذا انما يستحقون عليه العقوبة والنكالة بما دون القتل يؤيد ذلك ان اظهار معتقدهم في الرسول ليس باعظم - 00:30:39
من اظهار معتقدهم في الله. وقد يسلم هؤلاء ان اظهار معتقدهم لا يجب القتل واستبعدوا ان ينتقض عهدهم باظهار معتقدهم اذا لم يكن مذكورا في الشرط. وهذا بخلاف ما اذا سبوه بما لا يعتقدونه دينا - 00:30:58
فانا لم نقرهم فانا لم نقرهم على ذلك ظاهرا ولا باطنا وليس هو من دينهم فصار بمنزلة الزنا والسرقة الطريق وهذا القول مقارب لقول الكوفيين. وقد ظن من سلكه انه خلص بذلك من سؤالهم. وليس الامر كما اعتقد - 00:31:15
فان الادلة التي ذكرناها من الكتاب والسنة والاجماع والاعتبار كل كل من الكتاب والسنة والاجماع كلها تدل على السب في بما يعتقده فيه دينا وما لا يعتقده فيه دينا. وان مطلق السب موجب للقتل. ومن تأمل - 00:31:35
كل دليل بانفراده لم يخفى عليه انها جميعا تدل على السب المعتقد دينا كما تدل على السب الذي لا يعتقده دينا. ومنها ما هو نص في السب الذي يعتقد دينا؟ بل اكثرهم كذلك. فان الذين كانوا يهجونه من الكفار الذين اهدر دماءهم - 00:31:55
لم يكونوا يهجونه الا بما يعتقدونه دينا. مثل نسبته الى الكفر والسحر وذم دينه ومن اتبعه. وتنفير الناس الناس عنه الى غير ذلك من

الامور. فاما الطعن في نسبه او خلقه او امانته او وفائه او صدقه في غير دعوى الرسالة فلم - 00:32:15
احد يتعرض لذلك في غالب الامر. ولا يتمكن من ذلك ولا يصدقه احد في ذلك لا مسلم ولا كافر لظهور كذبه قد تقدم ذلك فلا حاجة الى اعادته. ثم نقول هنا هذا الفرق متهافت من وجوه. احدها - 00:32:35
ان الذمي لو اظهر لعنة الرسول او تقبيحه او الدعاء عليه بالسخط بالسخط وجهنم والعذاب او نحو ذلك فان قيل ليس من السب الذي ينتقض به العهد كان هذا قولا مردودا سمجا. فانه سمجا. سمجا. احسن الله اليك - 00:32:55
اي نعم. نعم. كان هذا قولا مردودا سمجا. نعم. فانه من لعن شخصا وقبحه لم يبقى من سبه غاية. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن المؤمن كقتله. ومعلوم ان هذا اشد من الطعن في خلق آآ في خلقه - 00:33:15
امانته او وفائه وان قيل هو سب فقد علم ان من الكفار من يعتقد ذلك دينا. ويرى انه من قرباته كتقريب بنعني مسيلمة والاسود العنسي الوجه الثاني انه على القول بالفرق المذكور اذا سبه بما لا يعتقده دينا مثل الطعن في نسبه او خلقه او خلقه ونحو ذلك - 00:33:35
فمن فمن اين ينتقض عهده ويحل دمه؟ ومعلوم انه قد اقر على ما هو اعظم من ذلك من الطعن في دينه الذي هو اعظم من الطعن في نسبه ومن الكفر بربه الذي هو هو اعظم الذنوب. ومن سب الله بقوله ان له صاحبة وولدا وانه ثالث ثلاثة - 00:33:58
فانه لا ضرر يلحق الامة ونبيها باظهار ما لا يعتقد صحته من من السب الا ويلحقهم باظهار ما كفر به اعظم من ذلك. فاذا اقر على اعظم السببين ظررا فاقراره على ادناه على ادناهما ضررا اولى. نعم - 00:34:18
بينه وبين الفرق انه اذا طعن في نسبه او خلقه فانه يقر لنا بانه كاذب او اهل دينه يعتقدون انه كاذب اثم بخلاف السب الذي يعتقده دينا فانه واهل دينه متفقون على انه ليس بكاذب فيه ولا اثم - 00:34:38
يعود الامر الى انه قال كلمة اثم بها عندهم. اثم بها عندهم وعندنا. لكن في حق من لا حرمة له عنده. بل مثاله عنده ان يقذف الرجل مسيلمة او العنس او ينسبه الى انه كان اسود او انه كان دعيا او كان يسرق او كان قومه - 00:34:58
يستخفون به ونحو ذلك من الوقيعة في عرظه بغير حق. ومعلوم ان هذا لا يوجب القتل بل ولا يوجب الجلد ايظا فان العرض يتبع الدم. فمن لم يعصم دمه لم يصن عرضه. فلو لم يجب قتل الذمي اذا سب الرسول لكونه قد قدح في - 00:35:18
ديننا لم يجد قتله بشيء من السب ايضا فان خطب ذلك يسير. يبين ذلك ان المسلم انما قتل اذا سبه بالقذف ونحوه لان القدح في نسبه قدح في نبوته. فاذا كنا باظهار القدح في النبوة لا نقتل الذمي. فالا نقتله باظهار القدح فيما - 00:35:38
يقضي يقدح في النبوة او لا؟ اذ الوسائل اضعف من المقاصد. وهذا البحث اذا حقق اضطر اضطر اضطر اضطر المنازع الى احد امرين. اما موافقة من قال من اهل الرأي ان العهد لا ينتقل بشيء من السب واما موافقة - 00:35:58
في ان العهد ينتقض بكل سب. واما الفرق بين سب وسب في انتقاض العهد واستحلال الدم فمتهافت. ثمان اذا ثم انه اذا فرق لم احسن الله اليك. واما الفرق نعم. بين سب وسب. نعم. في انتقاض العهد - 00:36:18
هلال الدم فمتهافت. نعم ثم انه اذا فرق لم يمكنه ايجاب القتل ولا نقض العهد بذلك اصلا. ومن ادعى وجوب القتل بذلك وحده لم يمكنه وان يقيم عليه دليلا. الثالث ان اذا لم نقتلهم باظهار ما يعتقدونه دينا لم يمكنا ان نقتلهم باظهار شيء من السب - 00:36:38
فانه ما من احد منهم يظهر شيئا من ذلك الا ويمكنه ان يقول اني معتقد لذلك متدين به. وان كان طعنا في النسب كما يتدينون بالقدح في عيسى وامه عليهما السلام. ويقولون على مريم بهتانا عظيما. ثم انهم فيما بينهم قد يختلفون في - 00:37:02
من انواع السب هل هي صحيحة عندهم او باطلة؟ وهم قوم بهت ضالون. فلا يشاؤون ان يأتوا ببهتان ونوع من الضلال الذي لا اوجع للقلوب منه ثم يقولون هو معتقدنا الا فعلوه. فحين اذ لا يقتلون حتى يثبت انه - 00:37:22
لا يعتقدونه دينا. وهذا القدر هو محل اجتهاد واختلاف. وبعضه لا يعلم الا من جهتهم. وقول بعضهم في بعض غير ونحن وان كنا نعرف اكثر عقائد عقائدهم فما تخفي صدورهم اكبر وتجدد الكفر والبدع منهم - 00:37:42
مستنكر فهذا الفرق مفضاة الى حتم القتل بسب الرسول. وهو لعمري قول اهل الرأي. ومستند ومستند ما ابداه هؤلاء وقد قدمنا

الجواب عن ذلك. وبين ان انما اقربناهم على اخفاء دينهم لا على اظهار باطل - 00:38:02
والمجاهرة بالطعن في ديننا وان كانوا يستحلون ذلك. فان المعاهدة على تركه سيرته حراما. صيرته حراما في دينهم معاهدة على الكف عن دماءنا واموالنا وبينا ان المجاهرة بكلمة الكفر في دار الاسلام كالمجاهرة بضرب السيف بل اشد - 00:38:22
على ان الكفر اعم من السب. فقد يكون الرجل كافرا ولا يسب. وهذا هو سر المسألة. فلا بد من بسطه فنقول احسن الله اليك. رحمه الله الله المستعان الى اخر الكتاب شيخ. ايه - 00:38:42
يعني قرابة المئة صفحة ها اول مئة صفحة تقريبا الله المستعان الله اكبر الله اكبر احسن الله اليكم يقول السائل ابيع بضاعة نفسها عند جاري لكن انتهت من عنده وقلت للزبون عندي - 00:39:08
بعتها باقل من جاري لانه بالغ في السعر مع ان بضاعته اقل جودة فهل يعتبر من بيع الاخ على بيع اخيه اني عاتبته برفض لاني عاتبته برفع السعر عليه لكنه لم يردها عليه - 00:40:11
البيع البيع ان تأتي لمن اشترى سلعة من شخص فتقول انا ابيعها لك باقل هذا هو البيع وما ذكرته ليس هذا المعنى فيه واضحا البيع على البيع ان تأتي لشخص اشترى سلعة - 00:41:06
بمئة فتقول انا اعطيك انا عندي هذه السلعة بتسعين ثمانين هذا هو البيع للبيع نعم احسن الله اليكم يقول السائل من يجيب المؤذن ولكنه لا يسمعه جيدا لكونه بعيدا هل - 00:41:32
يقول حي على الصلاة حي على الفلاح يحوقل يقول لا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اريد ان اسمي ولدي بندر هو من الاسماء الحسنة - 00:42:09
اسم عادي والاسماء ترعى فيها البيئة والبلد هذا بالنسبة لبلدي هذا اسم عادي فليستحسنونه عارفين اسم الحسن شرعا؟ لأ ليس له خصوصية نعم ويقول احسن الله اليك وهل هو من الاسماء العربية وما معناه - 00:42:46
لا نعرف هذا الاسم في العربية اللاعب هنا ان احدا ابن العرب بندر لكن عندنا اسمع ان الناس يطلقون البندر على مرسى السفن.
المرسى التي التي تقف في السفن الساحل يسمونه بندر - 00:43:47
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل نستدل بحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا الحديث على ان التقويم الهجري افضل او - 00:44:17
اصحاح اي والله للتقويم الهجري اصح شرعا اي والله التوقيت الميلادي هذا نسميه الحقيقي انه التوقيت النصراني اما التوقيت الرجلي هو التوقيت الاسلامي اولا انه مرتبط الهلال بالقمر ان عدة الشهور اثنا عشر شهرا يعني على مراد الاشهر القمرية - 00:44:46
واما الاشهر الميلادية ليست مرتبطة تبطأ بسير الشمس ومرة واحد وثلاثين وثلاثين وتسعة وعشرين ومن جهة اخرى ان مبدأ التاريخ الاسلامي هو هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مرتبطة بحدث في سيرة الرسول حدث عظيم وهو هجرته وقيام دولته في المدينة - 00:45:18
ولهذا نحن نقول ان اعتماد التأريخ النصراني هذا من دروب التشبه بالكفار فهو حرام من دروب التشبه بالكفار وترك لما مضى عليه المسلمون مضى المسلمون على هذا التاريخ لا يعرفون غيره. يؤرخون به الحوادث ويؤرخون به رسائلهم وقضاياهم - 00:45:59
كلها التاريخ الاسلامي لم يعرف التاريخ النصراني في بلاد المسلمين الا عندما استولى الكفار على بلاد المسلمين. لما استولى الكفار على بلاد المسلمين فرضوا عليهم تأريخهم وجعلوهم يوقتون الاشهر بالاشهر الفرندية ويؤرخون - 00:46:27
السنين بالتوقيت او بالتاريخ الميلادي وهكذا فهو من دروب التشبه ومن ظروف التبعية والطاعة للكفار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا دخلت لصلاة الظهر فانوي سنة الظهر فهل يصح ان انوي معها تحية المسجد - 00:46:52
وسنة الوضوء نعم لا كذلك ان نويت جميعا الحمد لله ولكن اعتداء لكن لو لم تنوي تحية المسجد اجزأت عن تحية المسجد حتى لو لم تنويها تجزئ يكفيك عن تحية المسجد - 00:47:23
ولو لم تنوي يعني هذا امر حاصل حاصل سوف لا تقود الا بعد صلاة ركعتين نعم احسن الله اليكم يقول السائل المسلمون اليوم في

حالة استضعاف فلو شتم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:47:49
فماذا يجب عليهم فلو شتم نعم يجب عليهم ان ان يقيموا عليه حكم الله بالقتل. لكن هذا الى القادر على من يقدر وهم الولاة اما الفرد فلا يتيسر له ذلك - 00:48:17
لكن يبلغ نعم الفرد يبلغ يرفع الامر الى من يقيم الحد على على الساب من يقيم الحد على الساب نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اللبس اه اه الدبلة - 00:48:43
خاصة لمن لا يقصد التشبه التشبه ليس من شرطه القصد التشبه ليس من اذا فعلت عادة الكفار فقد حصل التشبه ولو لم تقصده يعني حصلت المشابهة ولو لم تقصد التشبه - 00:49:11
الا ان ما تذكر من عادة الدبلة لاصحابها اعتقاد يعتقدون فيها انها يعني تربط بين الزوجين او انها يعني تنشأ الحب بين الزوجين المقصود انها عادة دخيلة على المسلمين فلا ينبغي للمسلم - 00:49:41
ان يأخذ بها ويعمل بها نام احسن الله اليكم يقول السائلة انا متزوجة من احدى عشر سنة ولم يكتب ولم يكتب الله لنا بعد بالذرية. اريد ان اكفل طفلة رضيعة - 00:50:05
وان شاء الله انا قادرة على ارظاعها. الرظاعة الطبيعية لتصبح ابنتي بالرضاعة فهل زوجي يصبح ابا لها بالرضاعة؟ لا لا يكون ابا لهب رمظان. وما هذه الرظاعة؟ من اين لك وانت لم تحبلي ولم - 00:50:31
لم تعب لي ولم تردي من اين لك الطريقة المعتادة عند بعض الناس ان ترضعها اختك لتكوني لتكوني انت خالته لتكوني خالتي فاذا تبر يكون محرما لك لانك قالت اختك - 00:50:58
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الانكار على المقلد لبعض الدعاة الذين يبيحون بعض المحرمات كالغناء ويفعلون بعض البدع يجب الانكار على من فعل منكرا او قلد صاحبه - 00:51:30
على الفاعل وعلى المقلد نعم احسن الله اليكم قولوا السائلة انا حائرة في امري لدي نزيف مستمر لاشهر لا يتوقف لاني اعاني من التكيسات فانا اصلي واصوم وازور الحرم اه لاني لا اعلم متى تكون الدورة ومتى يكون وقتها - 00:52:04
وانا اعاني من ذلك منذ خمس سنوات فهل علي اثم بذلك؟ نسأل الله ان يشفيك. الحالة هذي حالة مرضية الاستعاظة الدائمة. حالة مرضية ولكن الرسول ارشد المستعاضة الى ان تعتمد - 00:52:54
ايام حيضها لابد انك قبل هذه السنوات كنت تحيظين اما كذا او كذا سبعة ايام عشرة ايام اقل اكثر فاعتمدي العادة اعتمدي عادته فاذا جاء وقت العادة اترك الصلاة وكل ما ما تتركه الحائط - 00:53:16
فاذا انتهت المدة عود كطاهرة طاهرة كم من امرأة جاءت الى الرسول من من هذا القبيل كلها تشكي تشكي الاستحاضة عدد من النساء كن مستعرضات في عهد النبي فامرهن ان يتحيضن مدة العادة - 00:53:50
متى تكون العادة تقول ستة ايام سبعة ايام متى في اول الشهر ولا في اخره في اوله في وسطه اعتمديها عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز تأجيل الزكاة - 00:54:18
لشخص معين لحين حاجته لها لان لي صديق محتاج مقبل على زواج لكن زواجه اجل بضعة اشهر واخاف ان اعطيه المبلغ فيضيعه قبل الزواج اذا كان عندك من تعطيه زكاة مستحق للزكاة مثل هذا او او اولى منه فاعطه الحاضر - 00:54:44
لا تؤخر الزكاة لفلان وعندك من هو مثله او اولى منه نعم احسن الله اليكم قولوا السائل اقوم الليل على فترتين اربع ركعات بعد صلاة العشاء. وسبع ركعات في الثلث الاخير. هل فعلي هذا - 00:55:48
غير مخالف للسنة. لا بل هو موافق للسنة الرسول كان اذا صلى العشاء اذا دخل البيت وبعد صلاة العشاء يصلي اربعا كما فعلتم في خير ان شاء الله نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم - 00:56:27
احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة من الجزائر هل يجوز لي جمع صلاة الظهر والعصر جمعة تقديم لان الدراسة تستلزم مني الخروج قبل موعد اه صلاة الظهر واعود الى المنزل مع اذان المغرب. وصراحة عندما اعود - 00:56:52

صلي العصر والمغرب معا يعني انني فوضت وقت صلاة العصر هل هل تمنع هل هل مدرسة تمنع المصليات هل تمنعك من الصلاة؟ كوني على طهارة وصلي في في المدرسة انت في بلد اسلامي لا ادري عنكم - 00:57:30

هل المدرسة تمنع من الصلاة فاذا كانت تمنعكم من الصلاة ولا تستطيع ان تصلي في المدرسة فاجمعي كما تذكرين اجمعي الظهر مع العصر نعم احسن الله اليكم نقول السائلة ابي - 00:58:00

توفي وجدتي ام ابي مريضة وفاقدة للذاكرة ولا تستطيع اتخاذ اي قرار بسبب ذاكرتها فهل يجوز لابنائها ان يطالبوا بحقها من الميراث مع العلم ان ابي له اولاد وبنات وزوجتان - 00:58:46

نعم لهم ان ان يطالبوا بنصيب امهم من ابنها. بنصيب بنصيب امهم من ابنها الذي هو اخوكم نعم احسن الله اليكم ينقل السائل هل يجوز الزواج من بنت اخت اخي من الرضاعة - 00:59:27

الزواج من بنت اخت اخي من الرضاعة بنت اخت نعم يقول بنت آآ اخت اخي من الرضاعة لا اخوك من الرضاعة اذا كانت اخته ليس بينك وبينه رضاعة بل هي اخته من النسب - 01:00:19

لا يجوز لك ان تتزوج بنتها لانها ليست اختك وليس بالنسب وليست اختك من الرضاعة يجوز ان تتزوج بنتها لانها بعيدة اجنبية منك ليست اختك من النسب وليست اختك من الرضاعة. نعم - 01:00:54

احسن الله اليكم السائل هل يجوز شراء منزل من شخص اشتراه باقساط بنكية بفوائد لم يسددها جميعها مع العلم اني اتفق مع البائع على المبلغ الكلي مسبقا على ان ادفع انا باقي الاقساط - 01:01:30

للبنك دون زيادة او نقصان اشتر من غير هؤلاء خير لك يعني حصل عليه صاحبه بطريقة غير الشرعية بسبب انه مبني على قرض ربوي انصحك الا تشتريه نعم احسن الله اليكم - 01:02:03

يقول السائل ما رأيكم بكتاب القرآن تدبر وعمل من مدارسة القرآن في الجلسات العائلية المعنى حق القرآن تدبر وعمل صحيح لكن هذا الكتاب انا لا اعرفه العنوان حق ان القرآن تدبر - 01:02:44

يعني مطلوب من قارئ القرآن التدبر ومطلوب منه العمل وتربية الاولاد على حفظ القرآن وعلى فهم القرآن دون ان يدخلوا فيما لا يعلمون ينبغي انهم يعلقون على قدر وافهامهم تفسير القرآن مراتب - 01:03:22

والناس في افهامهم كذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل لي اب وستة اخوة منهم اخ غائب في الخارج وانقطعت اخباره ولا يسأل عن اباه والاب حاليا غير راض عنه - 01:04:02

ويريد حرمانه من الميراث. فهل يجوز شرعا؟ لا لا ما يجوز ليس له سلطة على الميراث وليس لاحد ان ان يحرم احد وارثا من حقه لا هذا غلط وهذا الغائب الذي لا يدري عنه - 01:04:33

لعلهم معذور يعني حي او ميت المقصود ان الفكرة هذي غلط لا يجوز لاحد ان يعني لمورث ان يحكم بحرمان ولده او قريبه من الميراث الميراث حكم الهي في منزل في كتاب الله - 01:04:52

وليس لاحد ان يغيره لا تغيرا عاما ولا خاصة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا يأتيني اشخاص يريدون قروظ واذا جاء للشخص يريد القرض ذهبت واشتريت بطاقات وبعتها عليه بالتقسيط - 01:05:24

فما حكم بيع هذا ينبغي لو كنت تتاجر بهذه الطريقة ان تكون البطاقات عندك من الاصل فتبيعها عليه اذا جاء تبيع عليه من عندك عليه بثمن مؤجل باقساط هذه هي الطريقة - 01:06:01

الجيدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اخي يعمل في شركة مقاولات وتأتيه مشاريع من شركات اخرى ويأتيه الموظف من الشركة الاخرى ويقول له انا عندي لك مشروع بمليون ريال مثلا - 01:06:55

ولا اعطيك هذا المشروع الا اذا اعطيتني آآ عشر الاف ريال فهل هذه رشوة؟ اجل؟ هذه رشوة النشوة الحقيقية وهذا ان المندوب هذا خائن لشركته نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:07:31

اه انا اتصدق كل شهر بربع راتبي تقريبا وعندما علمت امي بذلك امرتني الا اتصدق بهذا الكم الكبير لاني في آآ امس الحاجة له فهل

واقلل المبلغ كما اه امرتني ام اتصدق بدون علمها - 01:08:16
ما دمت في حاجة ينبغي ان ان تقلل من هذا المبلغ يعني لتحقق رغبة امك ومن اجل الرفق بحالك يعني فيه ربما يؤدي هذا الى التقصير في آآ في الواجبات - 01:08:58
العائلية نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف اجمع بين خلق العفو وبين الحزم الاداري وتطبيق اللائحة على المخالفين العفو في في حقوقك انت لا في الحقوق العامة في عقول الناس - 01:09:32
العفو في حقوقك. الشيء الذي هو من حقك واحد يعني اه اسخطك ببعض الكلام فتعفو عنه او خالفك في شيء يخصك اتعبوا عنها لحق اما اذا كنت مسؤولا اداريا ويعصم من - 01:10:17
من الموظفين مخالفات يعني تضر بالعمل فليس لك ان تعفو عنه يا خي انتم ارشدوا وتنصعوا وتخفف عنهم مثلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هو تقول السائلة احد اسناني - 01:10:38
فيه كسر بسيط في طرف السن وطويل قليلا عن السن الاخر واريد ان ابرد السن حتى يتساوى مع السن الاخر فهل يجوز ذلك؟ نعم يجوز ذلك. لان هذا ازالة عيب - 01:11:15
فلا حرج عليه ان شاء الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا اتواصل مع فتاة في ادب واحترام بدون اه صور او صوت فهل هناك ذنب علي لا لا لا - 01:11:35
اقطع الطريق على الشيطان لا تتواصل لا تتواصل مع الفتاة فتنة النساء عظيمة ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء وقد نبدأ بهذه الطريقة التي تقول انها بادب - 01:12:07
ويوم الزمن تحول الى حالة اخرى وانصحك يا اخي بارك الله فيك الا تستمر على هذا على هذا التواصل كانت كرامة فيها بزواج اخطبها وتزوج لكرامة ولك قدرة تزوج وكانت مزوجة فالامر اشد واشد واعظم - 01:12:34
واخطر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اقرأ دعاء الاستفتاح في الصلاة الجهرية بعد التكبير او بعد ان ينتهي الامام من الفاتحة لا لا بعد التكبير كما يقرأ الامام يقرأ الاستفتاح انت يقرأ الاستفتاح - 01:13:10
نعم احسن الله اليكم يقول السائل آآ ابي اخذ ورقة استدعاء ليجتاز امتحان ليعمل وقد اخذها بطرق غير الشرعية لان تلك الورقة قد فات اجلها وغير مسموح ان يأخذها وقد وقد اجتاز الامتحان بدون غش - 01:13:53
ونجح بجدارة وترسم في عمله فهل عمل ابي حرام؟ نرجو بس يتوب ويستغفر من التدريس الاول بس ما دام انه اجتاز العمل الفحص بجدارة وهو قادر على العمل ويحسن العمل الذي تولاه - 01:14:34
عليه ان يتوب ويستغفر وعمله ان شاء الله حلال احسن الله اليكم يقول السائل لي اولاد من الرضاع وتزوجت زوجة ثانية فهل يكون محارم لزوجتي الجديدة لا اله الا لا اله الا الله - 01:15:02
لا اله هذه مسألة فيها اختلاف نحتاج الى نظر ومراجعة نعم - 01:15:48